خلاصة عبقات الأنوار

[89] في مقابلة أحاديث من فضائل أمير المؤمنين.. وجاء علماء الكلام وأصحاب الكتب في الامامة منهم، فعارضوا بهذه الموضوعات الاحاديث الصحاح في فضل علي عليه السلام.. الامر الذي استدعى البحث عن تلك المفتريات والكشف عن حالها بالنظر في أسانيدها ومداليلها على ضوء آراء علماء الجرح والتعديل من أهل السنة في كتاب " عبقات الانوار ".. وكان من جملة هذه الاحاديث المحرفة أو الموضوعة رأسا في مقابل فضيلة من الفضائل: 1 - لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن ا اتخذ صاحبكم خليلا. 2 - سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر. 3 - ما صب ا في صدري شيئا الا وصببته في صدر أبي بكر. 4 - لو كان بعدي نبي لكان عمر. 5 - لو لم أبعث فيكم لبعث عمر. 6 - ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر. 7 - ابن عمر: سمعت رسول ا " ص " قال: بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر ابن الخطاب. قالوا: فما أولته يا رسول ا ؟ قال: العلم. 8 - أبو سعيد الخدري: قال رسول ا " ص ": بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك. وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا: فما أولت ذلك يا رسول ا ؟ قال: الدين. 9 - أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى. _____